

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/C.8/2019/3
25 January 2019
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)



لجنة التكنولوجيا من أجل التنمية
الدورة الثانية
بيروت، 20-21 آذار/مارس 2019
البند 4 من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ أنشطة برنامج عمل الإسكوا والتوصيات الصادرة عن لجنة التكنولوجيا من أجل التنمية في دورتها الأولى

موجز

منذ الدورة الأولى للجنة التكنولوجيا من أجل التنمية، التي عُقدت في دبي، الإمارات العربية المتحدة، في 11 و 12 شباط/فبراير 2017، اضطلعت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بمجموعة من الأنشطة في إطار البرنامج الفرعي 4 المعني بالتكنولوجيا من أجل التنمية والتكامل الإقليمي في برنامج عملها لفترتي السنتين 2016-2017 و 2018-2019، وعملاً بالتوصيات الصادرة عن اللجنة. وتستعرض هذه الوثيقة الأنشطة المذكورة التي تشمل إصدار المنشورات والتقارير الفنية، وتنظيم الاجتماعات، وتنفيذ المشاريع.

ولجنة التكنولوجيا من أجل التنمية مدعوة إلى أخذ العلم بمحتويات هذه الوثيقة وتقديم الملاحظات بشأنها.

-2-

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	3-1مقدمة
<u>الفصل</u>		
3	47-4 أولاً- تنفيذ أنشطة برنامج عمل الإسكوا
3	11-4 ألف- مجتمع المعلومات: سد الفجوة الرقمية
5	19-12 باء- حوكمة الإنترنت
7	23-20 جيم- الاقتصاد الرقمي: فرصة غير مستثمرة في المنطقة العربية
9	31-24 دال- الحكومة الذكية والرقمية والمفتوحة
11	42-32 هاء- الابتكار من أجل التنمية
15	47-43 واو- التكنولوجيات الرائدة للبلدان العربية
ثانياً- تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة التكنولوجيا من أجل التنمية		
16	48 في دورتها الأولى

مقدمة

1- منذ الدورة الأولى للجنة التكنولوجيا من أجل التنمية، التي عُقدت في دبي، الإمارات العربية المتحدة، في 11 و12 شباط/فبراير 2017، اضطلعت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بمجموعة من الأنشطة في إطار البرنامج الفرعي 4 المعني بالتكنولوجيا من أجل التنمية والتكامل الإقليمي في برنامج عملها لفترتي السنتين 2016-2017 و2018-2019، وعملاً بالتوصيات التي قدمتها اللجنة.

2- ويرتبط عدد من هذه الأنشطة بعمليات عالمية تقودها الأمم المتحدة، بما في ذلك خطة التنمية المستدامة لعام 2030، والقمة العالمية لمجتمع المعلومات، ومنتدى حوكمة الإنترنت، وعمليات استخدام العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، وفريق العمل المشترك بين وكالات الأمم المتحدة المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة.

3- وتستعرض هذه الوثيقة الأنشطة المذكورة، التي تشمل إجراء الدراسات وإصدار المنشورات، وعقد اجتماعات فرق الخبراء وحلقات العمل لبناء القدرات، وإعداد تقارير اللجان التابعة للإسكوا. والأنشطة مبنية وفقاً لمواضيع عمل الأمانة التنفيذية للإسكوا في مجال التكنولوجيا، وهي: مجتمع المعلومات؛ وحوكمة الإنترنت؛ والاقتصاد الرقمي؛ والحكومة الذكية والرقمية والمفتوحة؛ والابتكار من أجل التنمية؛ والتكنولوجيات الرائدة للبلدان العربية.

أولاً- تنفيذ أنشطة برنامج عمل الإسكوا

ألف- مجتمع المعلومات: سد الفجوة الرقمية

4- تعالج عملية القمة العالمية لمجتمع المعلومات قضية سد الفجوة الرقمية من خلال ضمان المساواة في الحصول على التكنولوجيا من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية. ومنذ انعقاد القمة العالمية لمجتمع المعلومات في عام 2003، أدت الإسكوا دوراً رئيسياً في العملية على الصعيد الإقليمي، ولا سيما في تنفيذ نتائج القمة وربطها بأهداف التنمية المستدامة. وفي هذا السياق، تنظم الإسكوا أحداثاً ذات صلة، وتشارك في إعداد تقرير اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، التي ترصد التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية. وقد نظمت الأمانة التنفيذية للإسكوا الأنشطة التالية في إطار البرنامج الفرعي 4:

1- الدورتان الأولى والثانية للمنتدى العربي الرفيع المستوى حول القمة العالمية لمجتمع المعلومات وخطة التنمية المستدامة لعام 2030

5- نظمت الإسكوا **الدورة الأولى للمنتدى العربي الرفيع المستوى حول القمة العالمية لمجتمع المعلومات وخطة التنمية المستدامة لعام 2030** (بيروت، 8-12 أيار/مايو 2017)، الذي ركز على مواءمة مسارات عمل القمة العالمية مع أهداف التنمية المستدامة. وضم المنتدى مجموعة من الجهات المعنية بمجتمع المعلومات، والاقتصاد الرقمي، وحوكمة الإنترنت في المنطقة العربية لاستعراض البصمة الرقمية في خطة عام 2030 ومناقشتها. وخلص المنتدى إلى توافق بيروت حول التحول والاقتصاد الرقمي في المنطقة العربية من أجل تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وسُبل الربط بين القمة العالمية وخطة عام 2030 في المنطقة العربية.

6- وستركز الدورة الثانية للمنتدى العربي الرفيع المستوى (بيروت، 18-22 آذار/مارس 2019) على استعراض الجهود العربية الهادفة إلى مواصلة مسارات عمل القمة العالمية مع أهداف التنمية المستدامة. وستستعرض الإسكوا عملية القمة العالمية لمجتمع المعلومات على الصعيد الإقليمي، بالتعاون مع المكتب الإقليمي للدول العربية التابع للاتحاد الدولي للاتصالات.

2- التكنولوجيا الرقمية من أجل التنمية: الآفاق العربية في عام 2030 (E/ESCWA/TDD/2017/3)

7- أصدرت الإسكوا، في سياق خطة عام 2030، دراسة بعنوان "التكنولوجيا الرقمية من أجل التنمية: الآفاق العربية في عام 2030" تركز على التكنولوجيات الرقمية ودورها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية. وتقدم هذه الدراسة مقترحات وتوصيات لتسخير هذه التكنولوجيات لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية. وتحدد سبعة مجالات مواضيعية ذات صلة بالتكنولوجيات الرقمية وأثرها على أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الاستراتيجيات الرقمية؛ ومؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ والبنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ والأمن السيبراني؛ والفجوة الرقمية؛ والتطبيقات الإلكترونية؛ والحكومة الإلكترونية. وتتناول أيضاً التقاطع بين القمة العالمية لمجتمع المعلومات وخطة عام 2030.

3- اجتماع الطاولة المستديرة الوزاري حول التكنولوجيا من أجل التنمية: آفاق البلدان العربية في عام 2030

8- في إطار القمة العالمية للحكومات التي عُقدت في دبي، نظمت الإسكوا اجتماع الطاولة المستديرة الوزاري حول التكنولوجيا من أجل التنمية: آفاق البلدان العربية في عام 2030: تجاوز الفجوات الإنمائية (دبي، الإمارات العربية المتحدة، 10-11 شباط/فبراير 2018). وتألّف هذا الحدث من جزأين: جزء رفيع المستوى لأصحاب المصلحة العرب المتعددين، تناول المنظرين الإقليمي والوطني حول التكنولوجيات الرقمية من أجل التنمية المستدامة والمساهمات الوطنية المتوخاة لتحقيق التكامل الإقليمي؛ واجتماع طاولة مستديرة وزاري حول التكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة، تناول المواضيع ذات الأولوية في الدراسة التي حملت عنوان "التكنولوجيا الرقمية من أجل التنمية: الآفاق العربية في عام 2030". وحضر اجتماع الطاولة المستديرة الوزاري أربعة وزراء ونواب وزراء، ومسؤولون رفيعو المستوى من الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والعراق، ومصر، والمغرب.

4- الاجتماع الاستشاري العربي الدولي حول التكنولوجيا الرقمية من أجل التنمية المستدامة والعمليات الإقليمية ذات الصلة

9- في منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات الذي عُقد في جنيف من 19 إلى 23 آذار/مارس 2018، نظمت الإسكوا اجتماعاً تشاورياً حول التكنولوجيا الرقمية من أجل التنمية: الآفاق العربية في عام 2030، حضره مشاركون من عدد من البلدان العربية والمنظمات الدولية، على غرار منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، والاتحاد الدولي للاتصالات. وأثنى المشاركون على الرؤية التي اقترحتها الإسكوا، ووافقوا على إطلاق عملية استعراض إقليمي دوري حتى عام 2025.

5- برنامج العمل الرقمي العربي للتنمية المستدامة (يصدر في عام 2019)

10- يتضمّن التقرير الذي سيتناول برنامج العمل الرقمي العربي للتنمية المستدامة مقترحاً بتحديد مجموعة من الغايات والأهداف في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وهو بمثابة إطار سياسات إقليمي من أجل تعزيز التنمية وتضييق الفجوة في المجال الرقمي. ويستعرض برامج عمل رقمية مشابهة من العالم ومجالات تركيزها الرئيسية، ويقترح خطة تلائم احتياجات المنطقة العربية وأولوياتها. ويحدّد التقرير عدداً من الإجراءات المبوبة ضمن أربع ركائز ذات صلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، هي البنية الأساسية، والحوكمة، والاقتصاد، والمجتمع. ويقدم تحليلاً موجزاً لأهمية كل من هذه الركائز، وتقييماً للمؤشرات المتعلقة بكل موضوع، ويقترح إجراءات لتنفيذها.

6- اجتماع الخبراء حول التقارير الوطنية للتنمية الرقمية

11- في إطار الأعمال التحضيرية للتقرير العربي للتنمية الرقمية 2019، عُقد اجتماع فريق الخبراء حول التقارير الوطنية للتنمية الرقمية في دبي، الإمارات العربية المتحدة، في 6 و7 شباط/فبراير 2019، بالتعاون مع الدول الأعضاء المساهمة في التقرير العربي للتنمية الرقمية. ويعد التقارير الوطنية جهات التنسيق الوطنية التي تعيّن البلدان المشاركة، وتغطي هذه التقارير السياسات والمبادرات والخطط وطرائق القياس الوطنية في مجالات التنمية الرقمية. واستخدمت نتائج الاجتماع في الأعمال التحضيرية للمنتدى العربي رفيع المستوى 2019 حول القمة العالمية لمجتمع المعلومات وخطة التنمية المستدامة لعام 2030.

باء- حوكمة الإنترنت

1- المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت

12- أدت جهود الفريق العامل المعني بالتعاون التقني في تنفيذ مبادرة تطوير المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت 2020 إلى وضع ميثاق جديد لعملية المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت. ويحدد الميثاق إطار التعاون التقني للمرحلة الثانية من المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت، المتوقع أن تستمر حتى عام 2020 أو 2025، ويهدف إلى توجيه سياسات الإنترنت في الدول العربية نحو دفع عجلة التنمية بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة.

13- وأعدت الإسكوا وجامعة الدول العربية مشروعاً أولياً لخارطة طريق جديدة بشأن حوكمة الإنترنت في المنطقة العربية، نُوقشت في المنتدى العربي الرفيع المستوى للقمة العالمية لمجتمع المعلومات وخطة التنمية المستدامة لعام 2030، الذي عُقد في بيروت من 8 إلى 12 أيار/مايو 2017.

2- اجتماع الخبراء حول الإصدار الثاني لخريطة الطريق العربية لحوكمة الإنترنت للسنوات العشر القادمة

14- نظمت الإسكوا وجامعة الدول العربية اجتماع فريق الخبراء حول الإصدار الثاني لخريطة الطريق العربية لحوكمة الإنترنت للسنوات العشر القادمة (بيروت، 11-12 كانون الأول/ديسمبر 2017). وشارك في الاجتماع

مجموعة من مختلف الجهات المعنية بتنفيذ مبادرة تطوير المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت 2020. فركزوا على آليات التنفيذ، ودور التكنولوجيا وأثرها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وخلصوا إلى مشروع منح لخريطة طريق عربية ثانية لحوكمة الإنترنت، وبيان ختامي باللغة العربية بعنوان "نحو تعزيز التعاون العربي الشامل لحوكمة الإنترنت من أجل التنمية المستدامة"، يسعى إلى تعزيز تنفيذ عملية المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت.

3- خريطة الطريق العربية لحوكمة الإنترنت - الإصدار الثاني

15- تحدد الدراسة حول الإصدار الثاني لخريطة الطريق العربية لحوكمة الإنترنت، التي نُشرت في كانون الثاني/يناير 2018، المواضيع التالية ذات الأولوية في مجال حوكمة الإنترنت في المنطقة العربية، وهي: الوصول المجدي تحقيقاً للشمول؛ الأمن والثقة؛ التمكين المؤسسي؛ ابتكارات الإنترنت والنظم الإيكولوجية الناشئة؛ التنمية البشرية؛ موارد الإنترنت الحرجة والبنى الأساسية للشبكات؛ والتنوع الثقافي واللغوي. واقترحت مجموعة من المبادئ لخريطة الطريق الجديدة، تهدف إلى إشراك جهات معنية متعددة، وتحقيق الشفافية والشمول في عمليات حوكمة الإنترنت في المنطقة العربية.

4- المشاورات المفتوحة واجتماع اللجنة الاستشارية المتعددة الأطراف تحضيراً للاجتماع الخامس للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت

16- عُقدت المشاورات في بيروت في الفترة من 16 إلى 19 تموز/يوليو 2018، تحضيراً للاجتماع الخامس للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت، بالتعاون مع جامعة الدول العربية. وخلصت إلى تحديد المواضيع الخمسة التالية لبرنامج المنتدى: الوصول المجدي لتحقيق الشمول والتنوع؛ والأمن السيبراني، والخصوصية، والثقة والسلام؛ والتحول الرقمي واقتصاد الإنترنت؛ والتمكين المؤسسي والمشاركة في وضع السياسات العامة بخصوص الإنترنت على المستويين العالمي والإقليمي؛ والأثر على المجتمع والإنسان. كذلك حددت النقاط التالية الشاملة لعدة قطاعات، التي يتعين أن تغطيها المواضيع الخمسة، وهي: المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ التنمية البشرية وبناء القدرات؛ والأطر التشريعية. وتم تشكيل فرق عمل لتمكين المشاركين من التعاون خلال الجلسات العامة والأنشطة التحضيرية.

5- الحوار الإقليمي العربي واجتماع الخبراء حول ترابط حوكمة الإنترنت والأمن السيبراني- تعزيز الثقة في الفضاء السيبراني

17- في إطار الجهود التي تبذلها الإسكوا لدعم تنفيذ الإصدار الثاني من خريطة الطريق العربية لحوكمة الإنترنت، نظمت اجتماع الحوار العربي الإقليمي واجتماع الخبراء حول ترابط حوكمة الإنترنت والأمن السيبراني - تعزيز الثقة في الفضاء السيبراني (بيروت، 4-7 كانون الأول/ديسمبر 2018). وتناول الاجتماع موضوع الأمن السيبراني والثقة وارتباطه بالمجالات ذات الأولوية في حوكمة الإنترنت في المنطقة العربية، على النحو المشار إليه في الإصدار الثاني من خريطة الطريق العربية لحوكمة الإنترنت. وعقدت اللجنة الاستشارية العربية المتعددة الأطراف اجتماعها الثاني على هامش هذا الحدث للإعداد للمنتدى العربي الخامس لحوكمة الإنترنت. وبحث الاجتماع في الفرص المتاحة لإقامة شراكات مع جميع الجهات المعنية لتعزيز التعاون في عملية المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت.

6- الاجتماع التحضيري الثالث للمنتدى العربي الخامس لحوكمة الإنترنت

18- في إطار التحضير للمنتدى العربي الخامس لحوكمة الإنترنت، سيعقد اجتماع تحضيرى ثالث في إطار المنتدى العربي الرفيع المستوى 2019 حول القمة العالمية لمجتمع المعلومات وخطة التنمية المستدامة لعام 2030. وستعمل اللجنة التحضيرية على إعداد الصيغة النهائية لبرنامج المنتدى العربي الخامس لحوكمة الإنترنت، وتعتمد موضوعه الرئيسي حول حوكمة الإنترنت من أجل الشمول والتمكين، وتتناول المواضيع الخمسة ذات الصلة بإمكانية الوصول، والأمن السيبراني، واقتصاد الإنترنت، والتمكين المؤسسي، والأثر الاجتماعي، بالإضافة إلى النقاط الشاملة لعدة قطاعات والمتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والتنمية البشرية وبناء القدرات، والأطر التشريعية.

7- إنشاء منتدى حوكمة الإنترنت اللبناني

19- قدم المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت الدعم لوزارة الاتصالات في لبنان لإنشاء منتدى حوكمة الإنترنت اللبناني، الذي أطلق في الجزء الرفيع المستوى من اجتماع الطاولة المستديرة للمنتدى العربي الرفيع المستوى 2017 حول القمة العالمية لمجتمع المعلومات وخطة التنمية المستدامة لعام 2030. وقدمت الإسكوا الدعم الفني للجنة الاستشارية المتعددة الأطراف وشاركت فيها، وكانت قد أسندت إلى اللجنة مهمة تصميم برنامج أول منتدى لبناني لحوكمة الإنترنت. وقد عُقد هذا المنتدى الأول في الجامعة الأميركية في بيروت في 28 و29 تشرين الثاني/نوفمبر 2018 بعنوان "نحو غد رقمي شامل". فتضمن أربع جلسات عامة وسبع حلقات عمل جمعت بين أكثر من 300 مشارك من مجتمع الإنترنت المحلي لمناقشة المواضيع ذات الأولوية مثل الوصول، والتكنولوجيات البازغة، والتكنولوجيا والابتكار لأغراض التنمية، وقانون المعاملات الإلكترونية، والأمن السيبراني، وحوكمة الإنترنت، وحقوق الإنسان.

جيم- الاقتصاد الرقمي: فرصة غير مستثمرة في المنطقة العربية

1- الروابط بين القمة العالمية لمجتمع المعلومات وأهداف التنمية المستدامة في مجال العمالة والصناعة والنمو الاقتصادي

20- تربط هذه الدراسة التي نُشرت في أيار/مايو 2017 الهدفين 8 و9 من أهداف التنمية المستدامة بمسارات عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات. وتبحث في دور التكنولوجيا الرقمية بوصفها قوة دافعة للتنمية، ومصدراً لفرص العمل، تؤدي إلى توفير العمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق للجميع، ضمن اقتصاد رقمي قائم على المعرفة. وتبين الدراسة أن لدى المنطقة العربية أعلى معدل للبطالة بالمقارنة مع اقتصادات المناطق الأخرى في العالم، وأن القيمة المضافة الصناعية التي تساهم بها في الناتج المحلي الإجمالي ضئيلة جداً، ولا سيما عند استبعاد إنتاج النفط والغاز. أما إنجازاتها في مجال البحث والتطوير والابتكار فهي تكاد لا تذكر، والروابط بين الجامعات وقطاع الصناعة ضعيفة. وتخلص الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، منها زيادة حصة المساهمة الرقمية في الناتج المحلي الإجمالي، وتحسين استخدام الإمكانيات الرقمية، وزيادة عدد الشركات التي تتعامل مع التكنولوجيات الرقمية، وتعزيز تمويل رؤوس الأموال المجازفة للمشاريع الرقمية. ومن التوصيات أيضاً ما يتعلق بتطوير المهارات واستبقائها وضمان التكافؤ بين الجنسين. وتقدم الدراسة أيضاً نموذجاً بسيطاً يمكن أن

يعتمده واضعو الخطط وصانعو القرار عند صياغة رؤيتهم لاستراتيجية عام 2030 لتشمل التكنولوجيات الرقمية وأثرها المستقبلي على النمو الاقتصادي، والصناعة، والعمل.

2- الجيل القادم من البنية الأساسية الرقمية: التحديات والفرص من أجل التنمية في المنطقة العربية (E/ESCWA/TDD/2017/Technical Paper.3)

21- تتناول هذه الدراسة التي نُشرت في أيار/مايو 2017 الأولويات والتحديات المتعلقة بالجيل القادم من البنية الأساسية الرقمية في المنطقة العربية. وتبحث في الروابط بين خط العمل الثاني للقمّة العالمية لمجتمع المعلومات المتعلق بالبنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات، والهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالصناعات والابتكار والبنية الأساسية. وقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تشكل عوامل تمكينية أساسية لتحقيق التغيير الاجتماعي والاقتصادي، وتوفّر سبلاً جديدة للتصدي للتحديات الإنمائية من خلال الإبداع والابتكار. والاقتصاد الرقمي أخذ في التوسّع، مع بلوغ عدد الأشخاص الموصولين إلى شبكة الإنترنت نحو 3.7 مليار، وسيشكل الجيل القادم من البنية الأساسية الرقمية جزءاً لا يتجزأ منه. ويتطوّر هذا الاقتصاد وفقاً لاحتياجات المستخدمين المتغيرة، وزيادة سرعة النطاق العريض، وتوسّع صناعة الأجهزة المحمولة واللاسلكية. وبناءً على ذلك، لا بد من انتشار شبكات الجيل التالي لإنشاء مجتمع معلومات شامل للجميع، يدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع جوانب الحياة. وتتناول الدراسة الجيل القادم من البنية الأساسية الرقمية على الصعيد العالمي، وتركز على المنطقة العربية في مجال تنفيذ هذه البنية ونماذج انتشارها. وتتوقف عند التحديات على الصعيدين التنظيمي والتشغيلي وفرص التصدي لها، وتعطي لمحة عامة عن تغيير ملامح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتبحث في ازدهار اقتصاد التطبيقات وفي التحول المطلوب في الأنظمة والسياسات الوطنية. كذلك تقدم الدراسة التوصيات والمشورة في مجال السياسات للجهات المعنية.

3- منظور الاقتصاد الرقمي في المنطقة العربية (E/ESCWA/TDD/2017/2)

22- أطلقت هذه الدراسة في الدورة الثلاثين للإسكوا، المعقودة في بيروت في الفترة من 25 إلى 28 حزيران/يونيو 2018. وهي تهدف إلى التوعية بالاقتصاد الرقمي في المنطقة العربية، ومساهمته في تحقيق التنمية المستدامة، لمساعدة واضعي السياسات والجهات المعنية الأخرى في تحديد المجالات ذات الأولوية في الاقتصاد الرقمي، ووضع برامج عمل رقمية وطنية لتعزيز التحول نحو الاقتصاد الرقمي. ومن شأن وضع برنامج عمل للاقتصاد الرقمي في المنطقة، إذا ما كان مستنيراً وشاملاً، أن يشكل أداة أساسية لتوجيه البلدان العربية نحو تحقيق نمو اقتصادي شامل ومستدام.

4- مؤتمر الاقتصاد الرقمي العربي

23- شاركت الإسكوا، بدعوة من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، في مؤتمر الاقتصاد الرقمي العربي الذي عُقد في أبو ظبي في 16 و17 كانون الأول/ديسمبر 2018. وعرض المؤتمر رؤية عربية مشتركة للاقتصاد الرقمي، بدعم من القادة الإماراتيين. وقدمت الإسكوا لمحة عامة عن دراستها التي تحمل عنوان "منظور الاقتصاد الرقمي في المنطقة العربية"، وبحثت في سبل المزيد من التعاون على الصعيد الإقليمي.

دال- الحكومة الذكية والرقمية والمفتوحة

1- التحول الرقمي الذكي في الحكومة

24- أعدت دراسة في عام 2017 حول التحول الرقمي الذكي في الحكومة للمساعدة في صياغة سياسات حكومية ذكية تلبي احتياجات الناس، وتحقيق النمو الاقتصادي، وتزويد فرص العمل، وتدعم التحول إلى الاقتصاد الرقمي. وتتضمن الدراسة لمحة عامة عن التطورات في النظم الحكومية، والإنجازات التكنولوجية التي تؤثر على تطوير الخدمات الحكومية، وتلقي الضوء على التحول في التطبيقات الحاسوبية لتأمين الانفتاح والشفافية في توفير الخدمات الحكومية عبر الإنترنت. ويشمل الإطار المتعدد الأبعاد للحكومة الذكية السياسات، والاستراتيجيات، والممارسات التجارية، والتمويل، والتكنولوجيا، والخدمات، وتدعمه عمليات تواصل تتسم بالوضوح، وإدارة رأس المال البشري، وتحليل الأثر. وتسلط الدراسة الضوء على تكنولوجيات استراتيجية تعتمد عليها الحكومة الذكية، وعلى العوامل التي تمكن من إنجاز الأنشطة الحكومية بشفافية، وعلى الإجراءات الذكية التي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة. وتعتمد الدراسة على دراسات حالة من المنطقة العربية، وتتوقف عند التحديات، وتقدم ثلاثة سيناريوهات للتحول الرقمي.

2- مشروع تعزيز التنمية المؤسساتية لاعتماد نهج تشاركية في سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة في منطقة غربي آسيا

25- ستعمل الإسكوا، في فترة السنتين 2018-2019، على تنفيذ مشروع بشأن تعزيز التنمية المؤسساتية لاعتماد نهج تشاركية لتقديم خدمات أفضل في سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة في غربي آسيا. ويهدف المشروع، الممول من حساب الأمم المتحدة الإنمائي، إلى بناء قدرات الدول الأعضاء في الإسكوا على الاستفادة من التكنولوجيات البازغة في زيادة الشفافية والمساءلة، واعتماد نهج قائمة على المشاركة تتسم بمزيد من الفعالية والكفاءة في مجال الحوكمة. والمقصود بـ "الحكومة المفتوحة" حكومة تتسم بالفعالية والكفاءة في أداء واجباتها، وتتخذ إجراءاتها بشفافية ومسؤولية، حكومة متاحة للجميع من خلال الخدمات التي تؤمنها، تستجيب لاحتياجات مواطنيها، وتؤمن مشاركة المواطنين ومعرفتهم وخبراتهم، وتستفيد منها في صنع القرار.

3- اجتماع فريق الخبراء حول الحكومة المفتوحة: التكنولوجيات الحديثة من أجل تحقيق المزيد من الشفافية والمساءلة على مستوى الحكومة

26- عُقد اجتماع فريق الخبراء في بيروت، يومي 26 و 27 نيسان/أبريل 2017. وناقش المشاركون دور الحكومة المفتوحة في تعزيز شفافية الحكومة ومساءلتها، وتحسين مشاركة المواطنين، وذلك استناداً إلى مشروع دراسة أعدتها الإسكوا حول تعزيز الحكومة المفتوحة في المنطقة العربية. وناقش المسؤولون الحكوميون في الحكومات الإلكترونية و/أو الإدارات العامة والخبراء من المجتمع المدني مفاهيم الحكومة المفتوحة، بما في ذلك الحوكمة، والانفتاح، والبيانات المفتوحة، والمشاركة والالتزام، والجوانب التكنولوجية التي تيسر اعتماد الحكومة المفتوحة، والجوانب القانونية والتنظيمية. وعرضت مجموعة مختارة من المبادرات الدولية والإقليمية والوطنية للتشجيع على تبادل المعارف والدروس المستفادة.

4- تعزيز الحكومة المفتوحة في المنطقة العربية (E/ESCWA/TDD/2018/Technical Paper.1)

27- أطلقت الإسكوا دراسة بعنوان "تعزيز الحكومة المفتوحة في المنطقة العربية" على هامش الدورة الثلاثين للإسكوا. وتقدم هذه الدراسة لصانعي القرار في البلدان العربية إطاراً شاملاً حول الحكومة المفتوحة. وهي تقع في ثلاثة أجزاء. يتناول الجزء الأول مفهوم الحكومة المفتوحة، ونماذج عالمية عنها ضمن سياق الحوكمة الرشيدة، وذلك من خلال دراسات حالة من الأردن، وأندونيسيا، وتونس، والسويد، والمغرب، والولايات المتحدة الأمريكية. ويستعرض الجزء الثاني وضع الحكومة المفتوحة في المنطقة العربية استناداً إلى مؤشرات دولية، وردود الدول الأعضاء على استبيان الإسكوا حول الحكومة المفتوحة. ويوصف الجزء الثالث إطار الحكومة المفتوحة الذي وضعته الإسكوا بمراحله الأربع، والذي يتيح التنفيذ التدريجي لمبادرات الحكومة المفتوحة بشكل عمودي أو أفقي في البلدان العربية.

5- مواد لتنمية القدرات في مجالات المشاركة والتعاون والإشراك (يصدر في عام 2019)

28- تعمل الإسكوا على إعداد مواد تدريبية توفر تفاصيل عن تنفيذ الإطار المؤلف من أربع مراحل الذي أعدته الإسكوا حول الحكومة المفتوحة. وتركز هذه المواد على تنمية قدرات صانعي القرار في المنطقة العربية على تنفيذ استراتيجيات ناجحة للحكومة المفتوحة من خلال سياسات ومبادرات لتحقيق الانفتاح والمشاركة والتعاون. وتستند المواد إلى مجموعة من الممارسات الجيدة على الصعيد العالمي، التي تراعي في الوقت نفسه خصائص البلدان العربية، وتتخذ شكل استراتيجية عامة متوسطة وطويلة الأجل لتطبيق الحكومة المفتوحة. ويتضمن الإطار المراحل الأربع التالية: الانفتاح والشفافية؛ المشاركة؛ التعاون؛ والإشراك. ويحدد العناصر التمكينية التكنولوجية ذات الصلة، ويوفر قوائم مرجعية، ودراسات حالة توضيحية، وإرشادات، استناداً إلى ممارسات جيدة، من بلدان العالم ومن المنطقة العربية. كذلك يبين كيف يمكن تطبيق هذه العناصر في كل مرحلة.

6- ورشة عمل لبناء القدرات حول الحكومة المفتوحة في المنطقة العربية

29- نظمت الإسكوا ورشة عمل لبناء القدرات حول الحكومة المفتوحة في المنطقة العربية، عُقدت في بيروت من 25 إلى 27 أيلول/سبتمبر 2018. وكان الهدف من الورشة بناء قدرات المشاركين في مجال الحكومة المفتوحة، ولا سيما في تطبيق إطار الإسكوا المؤلف من أربع مراحل، وتعريفهم بالخيارات والأدوات والإجراءات اللازمة لإطلاق مبادرات الحكومة المفتوحة في المنطقة العربية وتنفيذها. وتضمنت الورشة التي حضرها 39 مشاركاً من 12 بلداً عربياً، جلسات تدريبية في مجال البيانات المفتوحة، والمشاركة، والتعاون، والإشراك. وخصّصت جلسات لعرض تجربة البلدان العربية في تطبيق البيانات المفتوحة والانتقال إلى الحكومة المفتوحة. وركزت جلسات أخرى على أثر الحكومة المفتوحة ودورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وعلى الجوانب القانونية للحكومة المفتوحة، ولا سيما قانون الوصول إلى المعلومات.

7- ورشة عمل وطنية حول الحكومة المفتوحة والبيانات المفتوحة في السودان

30- عُقدت ورشة عمل وطنية عن الحكومة المفتوحة والبيانات المفتوحة في السودان في 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2018 في الخرطوم، شارك فيها 93 رجلاً و82 امرأة معظمهم من الهيئات الحكومية المحلية. وركزت ورشة العمل على بناء المعرفة حول الحكومة المفتوحة والبيانات المفتوحة، والتوعية بالجوانب الفنية للبيانات المفتوحة التي يجب أن تأخذها الحكومات في الاعتبار، ولا سيما في البلدان التي تعمل حالياً على وضع وتحديث بنى ومبادرات في مجال البيانات المفتوحة.

8- مؤشر نُضج الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقالة

31- أطلقت الإسكوا في عام 2014، بالتعاون مع مكتب رئيس وزراء الإمارات العربية المتحدة، مبادرة لوضع مؤشر يقيس نُضج الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقالة، يمكن تطبيقه على الصعيد العالمي، ويراعي في الوقت نفسه الخصائص الإقليمية. وهذا المؤشر هو أداة تقييم يمكن أن يستخدمها صانعو السياسات لقياس مستوى الرقمنة والتطور في تقديم الخدمات الحكومية الإلكترونية وعبر الهاتف النقال إلى الجمهور، ويجمع بين مؤشرات الأداء الرئيسية التي تقيس مدى توافر الخدمات وتطورها، واستخدامها، ووصول الجمهور إليها. وطبقت الإسكوا هذا المؤشر، على سبيل التجربة، في 11 بلداً عربياً هي الأردن، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وتونس، والسودان، والعراق، وعمان، وفلسطين، ولبنان، والمغرب، وموريتانيا. ويشجع تعميم مؤشر نُضج الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقالة في هذه البلدان على زيادة توفير الخدمات الرقمية المتطورة، مما يؤدي إلى تحسين إيصال خدمات الحكومة الإلكترونية. وفي عام 2018، أُجري تقييم كامل للمؤشر، ويتوقع الإعلان عن النتائج في الربع الأول من عام 2019.

هاء- الابتكار من أجل التنمية

32- تركز الإسكوا على الابتكار في دعم الدول الأعضاء في تحقيق خطة عام 2030، ولا سيما الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة بشأن إقامة بُنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الابتكار. بيد أن الطابع الشامل للابتكار يجعله عنصراً أساسياً يجب أخذه في الاعتبار عند العمل على تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الأهداف 5، و8، و16.

1- سياسة الابتكار للتنمية المستدامة الشاملة في المنطقة العربية (E/ESCWA/TDD/2017/1)

33- أصدرت الإسكوا في عام 2017 دراسة بعنوان "سياسة الابتكار للتنمية الشاملة في المنطقة العربية" لتزويد صانعي القرار في البلدان العربية بإطار شامل لصياغة سياسات الابتكار التي تعزز النمو الاقتصادي من أجل تحقيق خطة عام 2030. وتستند المبادئ التوجيهية المقترحة لصياغة سياسات الابتكار إلى أفضل الممارسات المستمدة من تجربة البلدان ذات الاقتصادات المتقدمة والناشئة، التي تمكنت من تنفيذ استراتيجيات ناجحة للحاق بالركب وبلوغ مستويات عالية من التطور التكنولوجي والتنمية الاجتماعية. ويراعي هذا الإطار احتياجات المنطقة العربية وأولوياتها، مع التركيز على التنمية المستدامة الشاملة. ويشدد على أهمية صياغة رؤية وتحديد أهداف لسياسات الابتكار على الصعيد الوطني، وبناء نظام ابتكار وطني قوي، مع إيلاء اهتمام خاص للرصد

والتقييم. وتتوقف الدراسة عند سياسات الابتكار في خمسة بلدان عربية هي الأردن، والإمارات العربية المتحدة، ومصر، والمغرب، والمملكة العربية السعودية. وتبين كيف يمكن معالجة التحديات الرئيسية في المنطقة العربية، مثل بطالة الشباب وتغير المناخ، من خلال سياسات الابتكار. كذلك تسلط الضوء على التحديات في مجال الابتكار وعلى الحاجة إلى دليل حول وضع سياسات وطنية للابتكار تراعي مفهوم التنمية المستدامة الشاملة في المنطقة.

2- ملامح الابتكار في البلدان العربية: تحليل نقدي (E/ESCWA/TDD/2017/Technical Paper.1)

34- يقترح هذا التقرير الصادر في عام 2017 منهجية لتحليل ملامح الابتكار في البلدان العربية، بالاستناد إلى إطار سياسة الابتكار التي تناولتها الدراسة التي تحمل عنوان "سياسة الابتكار للتنمية المستدامة الشاملة في المنطقة العربية". ويستند التقرير أيضاً إلى أطر أخرى للابتكار صممتها وكالات دولية مثل الأونكتاد. ويستند تحليل ملامح الابتكار إلى مؤشر الابتكار العالمي، حيث تقيّم البلدان العربية على أساس دالة من ثروتها (الناتج المحلي الإجمالي (معادل القوة الشرائية للفرد)، وتقارن مع بلدان أخرى. ويبين التحليل أن ترتيب البلدان العربية في مؤشر الابتكار العالمي يتأثر إلى حد كبير باستخدام الناتج المحلي الإجمالي في عملية القياس. ويناقش التقرير ملامح الابتكار ورؤيته واستراتيجياته ونواتجه على ضوء الأدبيات المتاحة في ما يتعلق بسنة بلدان عربية، هي الإمارات العربية المتحدة، والأردن، ولبنان، ومصر، والمغرب، والمملكة العربية السعودية. فيقيم النهج التي اعتمدها هذه البلدان في مجال الابتكار، والتحديات التي تواجهها. ويتطرق أيضاً إلى الاستثمار العام والخاص في مجال البحث والتطوير، وإلى الآثار الاجتماعية والاقتصادية للابتكار. ويخلص التقرير إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات المستمدة من نتائج التحليل.

3- التكنولوجيا والابتكار مع التركيز على خطة عام 2030: الابتكار المجتمعي لتحسين الرفاه الاجتماعي

35- يبحث هذا التقرير في قضايا الرفاه الاجتماعي في المجتمعات المحلية، وفي كيفية استخدام الابتكار والتكنولوجيا في معالجة هذه القضايا في المنطقة العربية. ويسلط الضوء على أهمية الابتكار والتكنولوجيا في تعزيز التنمية الاجتماعية من خلال إشراك الجهات المعنية في المجتمع، لاقتراح أدوات وممارسات في مجال الابتكار على المجتمعات المحلية والمجتمع المدني، يمكن أن تحسن الرفاه الاجتماعي. ويبحث التقرير في مختلف نماذج الابتكار على غرار الابتكار القاعدي، والابتكار الاجتماعي، والابتكار القائم على الاستعانة بمصادر مجتمعية مختلفة، ويصف العوامل التي تؤثر في الابتكار المجتمعي. ويقدم توصيات لتنفيذ الابتكار المجتمعي في المنطقة العربية عن طريق التكنولوجيا.

4- إرشادات من أجل تعزيز الابتكار في القطاع العام في المنطقة العربية (E/ESCWA/TDD/2017/Technical Paper.6)

36- تركز هذه الدراسة على الابتكار في القطاع العام، وتسلط الضوء على التحديات التي تواجه الحكومات في تعزيزه. وتحدد أدوات يمكن أن تساعد في التغلب على العوائق التي تحول دون فعالية الابتكار وكفاءته في القطاع العام في المنطقة العربية. وتتناول الابتكار في مجالات محددة في القطاع العام خارج حدود الخدمات الإدارية، على غرار الابتكار في مجالات التعليم والصحة والطاقة والنقل. وتعرض دراسات حالة عن أنواع الابتكار في

القطاع العام، والأدوات والأساليب المعتمدة في المحافل الدولية والإقليمية، وتقتصر توصيات تستند إلى أفضل الممارسات في البلدان المتقدمة والنامية. ويمكن اعتماد هذه التوصيات وتكييفها لتحفيز الابتكار في القطاع العام في المنطقة العربية. ويعرض التقرير مجموعة من النماذج المتعلقة بجوانب متعددة من الابتكار في القطاع العام، يمكن أن تستخدمها الحكومات والكيانات الأخرى في المنطقة العربية.

5- تعزيز الابتكار في الشركات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة العربية (E/ESCWA/TDD/2018/TP.2)

37- يركز هذا التقرير على المؤسسات الصغرى والصغيرة والمتوسطة التي تشكل الحصة الأكبر من القطاعات الاقتصادية في المنطقة العربية من حيث العمالة والمساهمة في القيمة المضافة الاقتصادية. ويبين التقرير كيف تركز أهداف التنمية المستدامة على المشاريع الصغيرة والمتوسطة وعلى الابتكار، ولا سيما الهدفان 8 و9، ويتناول وضع المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المنطقة العربية بناءً على تقارير دولية. وبما أن الابتكار والتكنولوجيا أصبحا أساسيين لإيجاد حلول لأشد التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية إلحاحاً، يركز التقرير على دور سياسات الابتكار والتكنولوجيا في تعزيز المشاريع الصغيرة والمتوسطة في البلدان العربية، ويحدد عدة نُهج لتشجيع الابتكار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة، مع التمييز بين المناطق الريفية والحضرية. ويخلص التقرير إلى توصيات بشأن تعزيز الابتكار ضمن المشاريع الصغرى والصغيرة والمتوسطة.

6- الابتكار وزيادة الأعمال لتوفير فرص عمل للنساء والشباب (يصدر في عام 2019)

38- يناقش هذا التقرير التحديات والفرص في مجال الابتكار وزيادة الأعمال في البلدان العربية، مع التركيز على الشباب والنساء. ويقيم قدرة البلدان العربية على التنافس الاقتصادي، مع التركيز على وضع نُظم الابتكار وزيادة الأعمال، والتكنولوجيات الرقمية، والمهارات وبيئات الأعمال. ويتناول وضع المرأة العربية والشباب العربي فيما يتعلق بالمشاركة في القوة العاملة والعمالة. ويستعرض أهداف التنمية المستدامة وارتباطها بزيادة الأعمال في العالم وفي المنطقة العربية. ويتوقف عند دور التكنولوجيات الرائدة في خلق فرص جديدة لرواد الأعمال، دون إغفال التحديات التي تواجه تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويخلص التقرير إلى توصيات على صعيد السياسة العامة، ويقترح مبادرات تستهدف النساء والشباب لدعم جهودهم في زيادة الأعمال في المنطقة العربية.

7- مقاربات الابتكار والتكنولوجيا في المنطقة العربية: الآفاق لعام 2030 (تصدر في عام 2019)

39- تتناول هذه الدراسة الدور المستقبلي للابتكار والتكنولوجيا في تنفيذ خطة عام 2030 في المنطقة العربية، وتبين دور العلم والتكنولوجيا والابتكار في النهج المتكامل المطلوب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتقدم الدراسة نماذج مختلفة في الابتكار، بما في ذلك النموذج الخطي، والابتكار القاعدي، والابتكار الموجه لتحقيق مهمة محددة، والابتكار المفتوح؛ وتناقش إمكانية استخدام هذه النماذج لاعتماد وتكييف التكنولوجيات البازغة في مواجهة التحديات الإنمائية في المنطقة العربية. وتبحث الدراسة في التطبيقات المبتكرة للتكنولوجيات البازغة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وتصنف هذه التكنولوجيات على أساس أهميتها وقدرة البلدان العربية

على تحمل تكاليفها. وتشمل دراسات حالة من البلدان المتقدمة والنامية، والعديد من أفضل الممارسات. واستناداً إلى مستويات البلدان العربية في العلم والتكنولوجيا والابتكار وفي استخدام التكنولوجيا واستيعابها، تقترح الدراسة سيناريوهات لإدراج العلم والتكنولوجيا والابتكار في خطط التنمية. وتعرض سياسات واستراتيجيات ترمي إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية بناءً على العلم والتكنولوجيا والابتكار.

8- ورشة عمل لتعزيز الابتكار في القطاع العام في المنطقة العربية

40- نظمت الإسكوا ورشة عمل بشأن تعزيز الابتكار في القطاع العام في البلدان العربية عُقدت في القاهرة في 30 و31 تشرين الأول/أكتوبر 2017. وهدفت الورشة إلى رفع مستوى الوعي لدى صانعي القرار حول الابتكار في القطاع العام في المنطقة العربية. وتضمنت سبع جلسات في مواضيع مختلفة، على غرار مفاهيم الابتكار، وأنواعه، وفوائده، والتحديات التي تواجهه في القطاع العام، والعلاقة بين الابتكار في القطاع العام والحكومة المفتوحة، وبين الابتكار في القطاع العام وأهداف التنمية المستدامة. واستعرضت الورشة أيضاً دراسات حالة من المنطقة العربية، ودروس مستفادة من أوروبا. وقدمت الإسكوا الإطار الجديد للحكومة المفتوحة في المنطقة العربية، المصمم لتعزيز الشفافية، والمساءلة، ومشاركة المواطنين في صنع القرار.

9- اجتماع فريق خبراء حول الابتكار والتكنولوجيا من أجل تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030

41- عُقد هذا الاجتماع في بيروت، من 5 إلى 7 كانون الأول/ديسمبر 2017. وضم 55 أخصائياً في مجال الابتكار، من بينهم خبراء من المؤسسات الحكومية، والأوساط الأكاديمية، والمراكز البحثية، والقطاع الخاص، والمنظمات الإقليمية والدولية، ورواد أعمال. وركزت النقاشات على منظورات الابتكار والتكنولوجيا في المنطقة العربية لعام 2030، استناداً إلى المسودة الأولى من الدراسة التي ستصدر في عام 2019 حول آفاق الابتكار والتكنولوجيا للمنطقة العربية لعام 2030. وغطى الاجتماع مجالات محددة في الابتكار والتكنولوجيا ذات صلة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وفي المجال الاقتصادي، ركز المشاركون على دور الابتكار والتكنولوجيا في تعزيز المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتشجيع ريادة الأعمال والابتكار والتكنولوجيات من أجل تنمية المجتمعات المحلية، والتحول إلى الحكومة الرقمية، والثورة الصناعية الرابعة. وركزوا أيضاً على الآفاق الجديدة للابتكار والتكنولوجيا، وعلى دورهما في النمو الاقتصادي، وتحسين الإنتاجية، وإيجاد فرص عمل لائق، والتصدي للتحديات المجتمعية. وتخلل الاجتماع إطلاق تقرير حول إتاحة الفرص الرقمية في الشرق الأوسط، من إعداد الإسكوا، وجمعية الإنترنت، وشركة ومضة.

10- ورشة عمل حول الابتكار لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية

42- في إطار مسار العمل 6 لفريق العمل المشترك بين وكالات الأمم المتحدة المعني بالعلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة، نظمت الإسكوا ورشة عمل لبناء القدرات حول سياسات الابتكار من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية. عُقدت الورشة في عمان من 15 إلى 19 نيسان/أبريل 2018، بالتعاون مع المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا في عمان، وبالشراكة مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، واليونسكو، والأونكتاد، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، وجامعة الأمم المتحدة. وهدفت الورشة إلى زيادة الوعي بمختلف جوانب سياسات الابتكار، بما في ذلك المشاريع

الخاصة، والشركات العامة، والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، والمزارعين، والمخترعين، ورواد الأعمال. وتمحورت الجلسات حول المواضيع الرئيسية الثلاثة التالية: الإطار المفاهيمي؛ تصميم سياسات الابتكار وتنفيذها؛ رصد سياسات الابتكار وتقييمها. وشاركت مجموعة من الخبراء الرفيعة المستوى في تقديم مداخلات متكاملة، لبناء قدرات 31 ممثلاً من ممثلي الحكومات الرفيعة المستوى ومن الخبراء المعنيين بالعلم والتكنولوجيا والابتكار من منظمات إقليمية وأوساط أكاديمية ومؤسسات بحوث في المنطقة العربية.

واو- التكنولوجيا الرائدة للبلدان العربية

1- اجتماع حول آثار التكنولوجيا الرائدة على العمل وتمكين الشباب

43- عقدت الإسكوا في بيروت، يومي 21 و22 حزيران/يونيو 2018، اجتماعاً حول آثار التكنولوجيا الرائدة على العمل وتمكين الشباب في المنطقة العربية. وشارك في الاجتماع 42 خبيراً يمثلون 12 بلداً عربياً. وهدف الاجتماع إلى إشراك الجهات المعنية في استكشاف كيفية تسريع فوائد التكنولوجيا الرائدة والابتكار في العمليات الإنمائية المحلية والإقليمية، مع الحد من آثارها السلبية، ولا سيما في مجالي الأمن والعمل.

44- واقترح المشاركون عدداً من الرسائل الرئيسية، بما في ذلك تهيئة النظم الإيكولوجية للتكنولوجيا الرائدة، مع التركيز على التنمية البشرية والتعليم؛ وضع تشريعات تيسر الوصول إلى الأسواق والعمليات؛ دعم المشاريع الناشئة في العلوم والابتكار؛ إيجاد حلول للاحتياجات المحلية دعماً لجهود التنمية المستدامة؛ وضع برامج وطنية لتمكين الناس من خلال التكنولوجيا؛ الاستفادة من فرص العمل الجديدة التي تتيحها التكنولوجيا الرائدة؛ دعم الشباب وريادة الأعمال؛ بناء القدرات والمهارات على مستوى التعليم الابتدائي، وتيسير الروابط بين المتخرجين وأسواق العمل؛ التركيز على المدن الرقمية والتنمية المستدامة الحضرية؛ تعزيز مشاركة الشباب في صنع السياسات العامة والتخطيط للمستقبل؛ استخدام التكنولوجيا الرائدة لمواجهة التحديات الإنمائية في المنطقة، مثل البطالة وعدم الاستدامة البيئية. وقد استرشدت الدورة الثلاثين للإسكوا التي تناولت موضوع التكنولوجيا لأغراض التنمية المستدامة في المنطقة العربية بنواتج هذا الاجتماع.

2- تقديم الخدمات إلى الدورة الوزارية الثلاثين للإسكوا

45- أعدت الإسكوا ورقة معلومات أساسية بعنوان "التكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة: استحداث فرص العمل اللائق وتمكين الشباب في البلدان العربية" لدورتها الوزارية الثلاثين، التي كان موضوعها الرئيسي "التكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية".

3- ندوة حول تأثيرات التكنولوجيا الرائدة على التربية والشباب

46- نظمت الإسكوا ندوة حول التكنولوجيا الرائدة وتأثيرها على تعليم الشباب (بيروت، 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2018)، بالتعاون مع مؤسسة رفيق الحريري. وكان الهدف من الندوة زيادة الوعي بآثار التكنولوجيا الرائدة على التنمية المستدامة، ولا سيما فيما يتعلق بتعزيز النظم والعمليات التعليمية، وتمكين الشباب. وبالنظر إلى الترابط الوثيق بين التكنولوجيا والتعليم، شجعت الندوة جميع الجهات المعنية، بمن فيهم واضعو السياسات، والمربون والتكنولوجيون، والمستثمرون، على مناقشة سبل بديلة لإدماج التكنولوجيا الرائدة

بشكل فعال في قطاع التعليم وزيادة الفوائد. وناقش المجتمعون مواضيع عديدة على غرار الثورة الصناعية الرابعة والتنمية المحلية، ونظم التعليم ودورها في إيجاد فرص عمل، والتكنولوجيات الرائدة من أجل التعليم الشامل.

4- المساهمات في المؤتمرات الإقليمية

47- شاركت الإسكوا في المؤتمر الإقليمي الذي عقدته المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين في القاهرة، في تشرين الأول/أكتوبر 2018، حول البحث والتطوير والابتكار والتكنولوجيات الرائدة لأغراض التنمية المستدامة. كذلك شاركت الإسكوا في مؤتمر إقليمي عقدته المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلم والثقافة، وذلك في الرباط في تشرين الثاني/نوفمبر 2018، حول دور البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي في تحديث المعلوماتية الصناعية وتطويرها. وشاركت الإسكوا أيضاً في مؤتمر حول الربط بين الأوساط الأكاديمية والصناعية، عقدته المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في الرباط، في كانون الأول/ديسمبر 2018. ونظمت الإسكوا ورشة عمل مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين حول إدارة واحات العلوم والتكنولوجيا، عُقد في السودان في تشرين الأول/أكتوبر 2018. وشاركت الإسكوا أيضاً، بصفتها عضواً في المجلس العربي للنانوتكنولوجي، في الاجتماع الثاني لهذا المجلس الذي عُقد في السودان في تشرين الأول/أكتوبر 2018.

ثانياً- تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة التكنولوجيا من أجل التنمية في دورتها الأولى

48- عقدت لجنة التكنولوجيا من أجل التنمية دورتها الأولى في دبي، الإمارات العربية المتحدة، في 11 و12 شباط/فبراير 2017، وقدمت سبع توصيات إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا. وقامت الأمانة التنفيذية، بناءً على هذه التوصيات، بتنفيذ بعض الأنشطة المشار إليها في القسم الأول من هذه الوثيقة. ويبين الجدول أدناه كل توصية من هذه التوصيات والمواد المنشورة أو الاجتماعات المعقودة على سبيل تنفيذها. والأرقام المذكورة بعد كل نشاط تعود لفقرات هذه الوثيقة، وقد ذُكرت كمرجع للمزيد من المعلومات عن كل نشاط.

التوصيات	الأنشطة ذات الصلة
(أ) إعداد دراسات حول تطور ملامح الابتكار، وريادة الأعمال، والإبداع التكنولوجي في المنطقة وبلدانها	دراسة بعنوان "التكنولوجيا الرقمية من أجل التنمية: الأفاق العربية في عام 2030" (الفقرة 7). دراسة بعنوان "تعزيز الحكومة المفتوحة في المنطقة العربية" (الفقرة 27). دراسة بعنوان "سياسة الابتكار للتنمية المستدامة الشاملة في المنطقة العربية" (الفقرة 33). تقرير حول التكنولوجيا والابتكار مع التركيز على خطة التنمية لعام 2030: الابتكار المجتمعي لتحسين الرفاه الاجتماعي (الفقرة 35). دراسة بعنوان "إرشادات من أجل تعزيز الابتكار في القطاع العام في المنطقة العربية" (الفقرة 36).

الأنشطة ذات الصلة	التوصيات
<p>تقرير بعنوان "تعزيز الابتكار في الشركات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة العربية" (الفقرة 37).</p> <p>تقرير حول الابتكار وريادة الأعمال لتوفير فرص عمل للنساء والشباب (الفقرة 38).</p> <p>دراسة حول مقاربات الابتكار والتكنولوجيا في المنطقة العربية: الآفاق لعام 2030 (الفقرة 39).</p>	
<p>دراسة بعنوان "سياسة الابتكار للتنمية المستدامة الشاملة في المنطقة العربية" (الفقرة 33).</p> <p>ملاحح الابتكار في البلدان العربية: تحليل نقدي.</p> <p>تقرير بعنوان "تعزيز الابتكار في الشركات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة العربية" (الفقرة 37).</p>	<p>(ب) إعداد دراسات على مستوى المنطقة حول الأطر التشريعية والتنظيمية لدعم الابتكار، وخاصة آليات تطبيق حماية حقوق الملكية الفكرية في الدول العربية بما يخدم خطة التنمية المستدامة 2030</p>
<p>الدورتان الأولى والثانية للمنتدى العربي الرفيع المستوى حول القمة العالمية لمجتمع المعلومات وخطة التنمية المستدامة لعام 2030 (الفقرتان 5 و6).</p> <p>دراسة بعنوان "التكنولوجيا الرقمية من أجل التنمية: الآفاق العربية في عام 2030" (الفقرة 7).</p> <p>اجتماع الطاولة المستديرة الوزاري حول التكنولوجيا من أجل التنمية: آفاق البلدان العربية في عام 2030 (الفقرة 8).</p> <p>الاجتماع الاستشاري العربي الدولي حول التكنولوجيا الرقمية من أجل التنمية المستدامة والعمليات الإقليمية ذات الصلة (الفقرة 9).</p> <p>برنامج العمل الرقمي العربي للتنمية المستدامة (الفقرة 10).</p> <p>اجتماع الخبراء حول التقارير الوطنية للتنمية الرقمية (الفقرة 11).</p> <p>دراسة بعنوان "الروابط بين القمة العالمية لمجتمع المعلومات وأهداف التنمية المستدامة في مجال العمالة والصناعة والنمو الاقتصادي" (الفقرة 20).</p> <p>دراسة بعنوان "الجيل القادم من البنية الأساسية الرقمية: التحديات والفرص من أجل التنمية في المنطقة العربية" (الفقرة 21).</p> <p>دراسة بعنوان "منظور الاقتصاد الرقمي في المنطقة العربية" (الفقرة 22).</p> <p>دراسة حول التحول الرقمي الذكي في الحكومة (الفقرة 24).</p> <p>مشروع تعزيز التنمية المؤسسية لاعتماد نهج تشاركية في سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة في منطقة غربي آسيا (الفقرة 25).</p> <p>اجتماع فريق الخبراء حول الحكومة المفتوحة: التكنولوجيات الحديثة من أجل تحقيق المزيد من الشفافية والمساءلة على مستوى الحكومة (الفقرة 26).</p> <p>دراسة بعنوان "تعزيز الحكومة المفتوحة في المنطقة العربية" (الفقرة 27).</p>	<p>(ج) دعم الدول في مجال اعتماد وتنفيذ مجموعات متكاملة من المقاييس والمؤشرات لتوجيه عملية إدارة التكنولوجيا والمعرفة والابتكار والمحتوى الرقمي العربي على الإنترنت، ودعم الدول الأعضاء في مجال قياس خدمات الحكومة الإلكترونية، والحكومة المفتوحة، والاقتصاد الرقمي</p>

الأنشطة ذات الصلة	التوصيات
<p>مواد لتنمية القدرات في مجالات المشاركة والتعاون والإشراك (الفقرة 28). ورشة عمل لبناء القدرات حول الحكومة المفتوحة في المنطقة العربية (الفقرة 29). ورشة عمل وطنية حول الحكومة المفتوحة والبيانات المفتوحة في السودان (الفقرة 30). مؤشر نُصح الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقالة (الفقرة 31). دراسة بعنوان "ملامح الابتكار في البلدان العربية: تحليل نقدي" (الفقرة 34). ورشة عمل لتعزيز الابتكار في القطاع العام في المنطقة العربية (الفقرة 40). اجتماع فريق خبراء حول الابتكار والتكنولوجيا من أجل تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، 2017 (الفقرة 41). ورشة عمل حول الابتكار لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية (الفقرة 42).</p>	
<p>اجتماع الخبراء حول التقارير الوطنية للتنمية الرقمية (الفقرة 11). دراسة حول التحول الرقمي الذكي في الحكومة (الفقرة 24). ورشة عمل لبناء القدرات حول الحكومة المفتوحة في المنطقة العربية (الفقرة 29). ورشة عمل وطنية حول الحكومة المفتوحة والبيانات المفتوحة في السودان (الفقرة 30). مؤشر نُصح الخدمات الحكومية الإلكترونية والنقالة (الفقرة 31). دراسة بعنوان "ملامح الابتكار في البلدان العربية: تحليل نقدي" (الفقرة 34). ورشة عمل لتعزيز الابتكار في القطاع العام في المنطقة العربية (الفقرة 40).</p>	<p>(د) دعم الدول الأعضاء في مجالات الحكومة الذكية والحكومة المفتوحة وأدواتها ومفاهيمها وتوجيه ذلك لتحفيز الاقتصاد وخدمة المجتمعات بطريقة أفضل</p>
<p>تقرير حول برنامج العمل الرقمي العربي للتنمية المستدامة (الفقرة 10). المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت (الفقرات 12 و13، و16، و18). اجتماع الخبراء حول الإصدار الثاني لخريطة الطريق العربية لحوكمة الإنترنت للسنوات العشر القادمة (الفقرة 14). خريطة الطريق العربية لحوكمة الإنترنت - الإصدار الثاني (الفقرة 15). المشاورات المفتوحة واجتماع اللجنة الاستشارية المتعددة الأطراف تحضيراً للاجتماع الخامس للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت (الفقرة 16). الحوار الإقليمي العربي واجتماع الخبراء حول تراط حوكمة الإنترنت والأمن السيبراني- تعزيز الثقة في الفضاء السيبراني (الفقرة 17).</p>	<p>(هـ) وضع تصور حول برنامج عمل عربي مشترك لتسريع التحول الرقمي في الدول العربية</p>

الأنشطة ذات الصلة	التوصيات
<p>الاجتماع التحضيري الثالث للمنتدى العربي الخامس لحوكمة الإنترنت (الفقرة 18).</p> <p>مؤتمر الاقتصاد الرقمي العربي (الفقرة 23).</p> <p>دراسة بعنوان "تعزيز الحكومة المفتوحة في المنطقة العربية" (الفقرة 27).</p> <p>دراسة بعنوان "إرشادات من أجل تعزيز الابتكار في القطاع العام في المنطقة العربية" (الفقرة 36).</p> <p>المساهمات في المؤتمرات الإقليمية (الفقرة 47).</p>	
<p>دراسة بعنوان "ملامح الابتكار في البلدان العربية: تحليل نقدي" (الفقرة 34).</p> <p>تقرير بعنوان "تعزيز الابتكار في الشركات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة العربية" (الفقرة 37).</p> <p>ندوة حول تأثيرات التكنولوجيات الرائدة على التربية والشباب (الفقرة 46).</p>	<p>(و) دراسة دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز منظومات العلم والتكنولوجيا والابتكار والتعاون مع الدول المعنية في هذا المجال</p>
<p>المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت (الفقرات 12 و 13 و 16 و 18).</p> <p>إنشاء منتدى حوكمة الإنترنت اللبناني (الفقرة 19).</p> <p>ورشة عمل لبناء القدرات حول الحكومة المفتوحة في المنطقة العربية (الفقرة 29).</p> <p>دراسة بعنوان "سياسة الابتكار للتنمية المستدامة الشاملة في المنطقة العربية" (الفقرة 33).</p> <p>دراسة بعنوان "إرشادات من أجل تعزيز الابتكار في القطاع العام في المنطقة العربية" (الفقرة 36).</p> <p>تقرير حول الابتكار وريادة الأعمال لتوفير فرص عمل للنساء والشباب (الفقرة 38).</p> <p>دراسة حول مقاربات الابتكار والتكنولوجيا في المنطقة العربية: الآفاق لعام 2030 (الفقرة 39).</p> <p>ورشة عمل حول الابتكار لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية (الفقرة 42).</p> <p>اجتماع حول آثار التكنولوجيات الرائدة على العمل وتمكين الشباب (الفقرتان 43 و 44).</p> <p>تقديم الخدمات إلى الدورة الوزارية الثلاثين للإسكوا (الفقرة 45).</p>	<p>(ز) مساعدة الدول الأعضاء على إيصال مبادراتها التي تستثمر إمكانات العلم والتكنولوجيا والابتكار في تحقيق أهداف التنمية المستدامة إلى المنصات العالمية</p>